مقاربة حول الفوروم الروماني في تمقاد

الاستاذ صديقي عزالدين
استاذ مساعد (أ)
بقسم العلوم الانسانية –جامعة الحاج لخضر –باتنة

مدخل :

يحتل هذا المجمع نواة المدينة التراجانية وهو يتمركز على هضبة مستوية تعلو طريق الدكمانوس مكسموس بحوالي 1.5م ،ويشكل إلى جانب المباني المحيطة به مستطيل طوله 100م وعرضه 60م، وهو من ساحات الفوروم الكبيرة مساحةً في شمال إفريقيا، ويعتبر النمط الكامل والكلاسيكي للفوروم الروماني[1] (أنظر المخطط 1) ، فبغض النظر عن البلاطات التي فقدت والأعمدة القليلة التي وجدت، فهو ذو مستوى ملحوظ من الرقي، وقوة في الانجاز حيث يتواجد في ساحته المركزية أكثر من ثلاثين تمثالا مختلفا مهداة للآلهة والأباطرة وشخصيات من المدينة.(صورة 1)

هذا المجمع يحوي جميع المرافق العمومية الضرورية محاطة بساحة مبلطة بحجارة زرقاء، وبرّواق من الطراز الكورنتي يرتفع عن الساحة بدرجتين؛ شيد مع بداية إنشاء المستعمرة أي في فترة حكم الإمبراطور ترجانوس وانتهت الأشغال به في النصف الأول للقرن الثاني الميلادي، ويستدل هذا التأريخ إلى نقيشة اختتام تبليط أرضية الساحة المركزية للفوروم plateam stratam مابين 143م و146م[2] ونصها باللاتينية:

IMP.CAES.T.AELIO.HADRIANO.ANTONINO.PLATEAM.STRATAM.C
. PRA
STINA. MESSALINUS .LEG. AUG. PR.PR .LEG.
III.AUG.PATRONUS.COL(O
NIAE).DEDICAVIT.D.D.P.P

مثّل الفوروم مركز المدينة السياسي والإداري والتجاري وكان ساحة التقاء رجال الأعمال وهواة الألعاب التي مازالت أثارها في البلاطات؛ هذا الموقع من المدينة هو ذو طابع تجاري، حيث يضطر التجار على التنقل إلى مساكنهم في أماكن أخرى من المدينة مساءا؛ ولاسترجاع صورة الساحة، يجب تصوّر حشد المواطنين بها في أوقات التجمعات، حركة أعضاء مجلس الشيوخ في المجلس، الكهنة في المعبد وكذا رجال الأعمال

[1] Martial (D), Forums et basiliques de l'Algérie romaine, Paris, 1930, pp.15-16.

[2] Joffroy (H), La construction publique en Italie et dans l'Afrique romaine, T2, Strasbourg, 1986, p.207.

وأصحاب الخصومات القضائية في اتجاه البازيليكة وحشد من الفضوليين وهوّاة الألعاب عبر مساحات الأروقة.

1- احترام المخطط النظري الروماني في فوروم تمقاد:

يعتمد المخطط النظري في الفوروم على توزيع المباني العمومية فيه، ويصطلح عليه بالفوروم الثلاثي التركيب (التربارتيتي)،حيث تشغل البازيليكة إحدى الجهات العرضية في الساحة، في حين يشغل المعبد ومجلس الشيوخ الجهة المقابلة لها، ثم يشغل باقي المحيط المرافق الثانوية وهو محقق بكل وضوح في فوروم تمقاد، فالبازيليكة تشغل الجهة العرضية الشرقية ويقابلها في الجهة العرضية الغربية المعبد ومجلس الشيوخ، كما تتوزع المرافق الثانوية على باقي محيط الساحة، وهي إشارة إلى تطلع المعماريين، الذين قاموا بتشييد هذا الفوروم على النظريات التقنية وتحكمهم فيها[3]. (أنظر المخطط 2)

2-مميزات المعالم الأساسية المكونة لفوروم تمقاد: مخطط2

2-1-المعبد: (صورة 2)

أُقب معبد الفوروم من طرف عدد من الباحثين (ballu , cagnat , milvoy) بمعبد النصر، وهذا استنادا إلى قاعدتي اهداءات نصر ترجان الموجودتان في زاويتي منصة الخطابات التي تتقدم المعبد (الصورتين 3و4)، والذي يطرح تساؤلات عن مصداقية هذا التصنيف ومدى اكتمال دلائله، وكان من الطبيعي التساؤل عن طبيعة العبادة الممارسة فيه، وكون المدينة بنيت بمخطط روماني مسبق، كان على مواطني تمقاد إتباع نظريات محددة، لا مجال للشذوذ عنها؛ والمتفقد لطبيعة المعابد المتمركزة في الساحات العامة في المقاطعات الرومانية يلاحظ تواجد ثلاثة أصناف أساسية فيها، ابتداءا من المعابد الكابتولية (ذات الأصل الأتروسكي وهي أولى المعابد في ساحات الفوروم القديمة)، ثم معابد روما الأغسطسية (التي تزامنت مع التوسع الرّوماني في المشرق وشمال إفريقيا، وتنتمي لفترة الحكم القيصري والأغسطسي)، لتليها اخيرا المعابد الإمبراطورية التي مورست فيها عبادة الإمبراطور وعائلته (التي بدأت من حكم الإمبراطور فسباسيان[4] 69م-79م)، وكما هو معلوم في مدينة تمقاد تموقع الكابتول خارج مدينة، والذي ينفي احتمال تطبيق العبادة الثلاثية في الفوروم، لذا يرجح تخصص هذا المعبد لعبادة روما الأغسطسية أو العبادة الإمبراطورية، ونستبعد الأطروحة الثانية، بسبب تنقل العبادة الإمبراطورية لإفريقيا في وقت متأخر (منتصف القرن الثاني)، واقترانها بالعبادة الكابتولية كحالة مميزة في مقاطعات إفريقيا الرومانية[5]، لذا يمكن استخلاص فرضية تخصص المعبد لعبادة روما الأغسطسية ذات الطابع الديني والسياسي في نفس الوقت، ويدعم ذلك وجود منصة الخطابات في مقدمته، وهي ذات وظيفة سياسية أكثر منها دينية، إضافة إلى القاعدتين

---

[3] عكس ما ذهب اليه الباحث P.Gros في دراسته "les forums de cuicul et de thamugadi, BCTH, n°23, 1992, p65" والذي وصف فيها المهندسين الدين قاموا بانجاز فوروم تمقاد الأفراد الغير متطلعين على النظريات المعمارية الرومانية أو اللامبالون بها.

[4] Grimal (P), Les villes romaines, Paris, 1954, pp. 61-62.

[5] .Joffroy (H),Op.cit., p.209.

المزيّنتين لطرفيها واللتين كانتا تحملان تمثالين للإمبراطور المؤسس لها. وقد اعتبر بعض الباحثين هذا المعبد، المبنى الأكبر وزنا في الساحة[6]، رغم صغر أبعاده، فأن وضعيته المرتفعة عن الرّواق (2.95م)، وبالتالي عن مستويات باقي المباني العمومية في الساحة، وتقدم منصة الخطابات داخل الساحة، جعلت منه أكثر إثارة للانتباه، وقد تكون هذه إشارة إلى ارتباط سلطات المدينة بالسلطة المركزية في روما، وتأثير هذه الأخيرة في نفوس مجتمع تمقاد، كون سكانها الاوائل رومانيون ومقاتلون في الفيلق الأغسطسي.

2-2- **المنصة**: (صورة 2)

يعكس هذا المعلم، رغم بساطته، وزن الممارسة السياسية في مجتمع إفريقيا الرّومانية خلال الفترة الإمبراطورية، حيث كان يتجمع حوله المواطنون لانتخاب القضاة وحضور المسائل المتعلقة بالمدينة؛ وعلى هذه المنصة كان يقف حاكم المقاطعة لإصدار نتائج الانتخابات، وإعلانات الانجازات العمومية وطرح حلول مجلس الشيوخ في المسائل العامة، كما كانت تلقى فيها قرارات حاكم المقاطعة وقرارات الإمبراطور؛ وفي بعض الحالات كانت تشّيع عليها طقوس جنائزية متعلقة بأفراد مميزين، بأمر من مجلس الشيوخ[7]، والملاحظ في المنصة، هو قربها من مجلس الشيوخ، وهذا لتسهيل اتصال أعضاء المجلس بالمواطنين في الحالات السابق ذكرها.

2-3- **مجلس الشيوخ** : (صورة 5)

يمثل مجلس الشيوخ إلى جانب الشعب الشخصية القانونية للمدينة respublica[8]، وقد طرحت عدة تساؤلات عن أصول هذه المباني في مدن إفريقيا الرومانية، واختلفت بين الأصل البونيقي والأصل الروماني المحض، ورغم ما توصلت إليه الأبحاث في هذا المجال[9]، إلا انه لا يمكن الجزم في تأكيد أصلها، وكون المبنى الذي نحن بصدد دراسته ذو تخطيط روماني محض، ومنجز من طرف مواطنين رومانيين، فهو غير مرتبط بالتأثيرات المحلية[10].

---

[6] Gros (P), les forums de cuicul et de thamugadi, BCTH, n°23, 1992, p.68.

[7] B.C.B, Timgad, une cité africain sous l'empire romaine, Paris, 1905.., p.36.

[8] شنيتي(م.ب)، الجزائر في ظل الاحتلال الروماني، منظومة التحكم العسكري (الليمس الموريطاني و مقاومة المور)، الجزائر، الجزء الأول، 1999: ص.88.

[9] Gascou (J), les curies africaines: origine punique ou italienne; In Ant Afr, T.10, 1976, pp.33-48.

[10] المؤكد أن الممارسة السياسية في شمال إفريقيا تعود إلى الفترات ما قبل الرومانية واستمرت في الفترة الرومانية في لباس جديد وهي الكورية، ومن بين دلال ذلك استمرار الممارسات القديمة في ذكر ألقاب الشخصيات التي ترددت في نقوش المدن الفينيقية والقرطاجية وتواصل استعمالها في العهد الروماني بالمدن الإفريقية وهو تقليد بونيقي استمر في العهد الروماني ويدعم ذلك عدم وجود هذه التقاليد في المدن الأوروبية في الفترة المزامنة لها. (شنيتي (م-ب)، المرجع السابق).

من الناحية المعمارية، هذا المبنى أكثر تناسقا مع الساحة وذو توجيه مطابق لها، يذهب بعض الباحثين إلى تعيينه كمنطلق لتوجيه الساحة[11]، تطبيقا للطقوس الدينية الموجهة لتحديد وتوجيه المباني العمومية وهو ذو مساحة معتبرة[12]، تقارب 158م^2، وحسب الباحثة جوفروا Joffroy فإن عدد أفراد مجلس شيوخ تمقاد لفترة حكم جوليان بلغ ما بين 139 و 150 عضو[13]، أما الباحث فيفري فانه يرى في هذا الاحصاء مبالغ فيه ويؤكد ان العدد لم يتجاوز 52 عضوا[14]، وتعكس ابعاده أهميته في الساحة وفي مجتمع تمقاد، كونه يمثل السلطة في المدينة ويعطي لها طابع القداسة، وهذه الأهمية يفسرها ارتكاز السلطة المركزية في روما على نفقات وهبات النبلاء في مدن المقاطعات في جميع فترات الامبراطورية، كما أن مجاورتها للمعبد الأغسطسي واشتراكها معه في منصة الخطابات، تطرح فكرة توازن القوى بين الاستقلالية في التسيير والتبعية للسلطة المركزية في روما، هذه الخاصية التي حافظت عليها السلطات الرومانية، لوحظ تواجدها في الكثير من مدن مقاطعات إفريقيا الرومانية.[15]

2-4- البازيليكة:

تعتبر البازيليكة من المباني العمومية المرفقة للفوروم، الأكثر تمثيلا لمستوى الرفاهية في المجتمع الرّوماني، وهي ذات ارتباط وظيفي بالفوروم، وتمثل إحدى الواجهات المعمارية فيه؛ يحتل هذا المبنى اكبر مساحة بالنسبة لغيره من المباني في فوروم تمقاد ويشغل جل الجهة الشرقية له، احدث توازنا مع المباني المقابلة له(المعبد، مجلس الشيوخ)؛ وقد اعتبر الباحث P.Gros، وضعيته غير متناسقة مع الساحة، وانه أنجز في موقع خارج المساحة المهيأة لتشيد الفوروم، واعتبرها مساحة مخصصة لبناء منازل خاصة، والمتفقد للمخطط العام يلاحظ غير ذلك، فباعتبار منزل الحدائق كمبنى ذو وظيفة رسمية ومرتبطة بالفوروم[16]، يظهر جليا تناسق نسبي بين هذا المنزل والبازيليكة، وهو أمر يستبعد فرضية تشييد هذه الأخيرة على مساحة غير مبرمجة في المخطط المسبق، أما توجيه المبنى الذي علق عليه نفس الباحث كونه لا يتبع النظريات الرومانية، فنظرية فتروف في كتابه الخامس، الفقرة الأولى المخصصة لساحة الفوروم والبازيليكة لا يعطي توجيها لها، ويدعم ذلك اختلاف في توجيه البازيليكات في ساحات الفوروم في عدة مدن رومانية والتي ارتبط توجيهها بوضعيتها في الساحة، وهو العامل الذي دفع المعماريين إلى توجيه بازيليكة تمقاد نحو الشمال.

---

[11] Gros (P) , Op.Cit., p.72.

[12] أكبر من مساحتي مجلس شيوخ بومبي وأوستي وتقارب ضعف مساحة مجلس شيوخ كورنث (Ibid.)

[13].Joffroy (H) , Op.Cit.

[14] Février (P-A), Approches du Maghreb romain, T1, Aix en Provence, 1989 p.176.

[15] شنيتي (م-ب)، المرجع السابق.

[16] (سواء كان منزل حاكم المستعمرة او موجه لاستقبال الوفود الرسمية) وهذا ما ذهب إليه الكثير من الباحثين منهم Ballu (A) في المرجع السابق Courtois (C) في كتابه Timgad, antique Thamugadi, Alger, 1951 ,

3- التوفيق بين الانعزال المعماري وضرورة الاتصال بالطرقات الكبرى:

اكدت الدراسات الاثرية المتعلقة بنشأة وتطوّر ساحات الفوروم الرومانية، انطلاقا من الأنماط الهلنستية لايطاليا التي تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد إلى زوال الإمبراطورية، تميزها بشرطين أساسيين في الإنجاز، الاوّل يتمثل في تعيين موقع الفوروم في نقطة تقاطع الطريقين الرئيسيين، و الثاني عزل الساحة عن صدى حركة العربات والذي قد يخل بسكينة وراحة المواطنين الماكثين في الساحة على اختلاف أغراضهم ويتحقق ذلك في المساحة المغلقة، لذا كان من الضروري إيجاد تناسق لهاذين الشرطين، مع الحفاظ على قداسة وهيبة المكان وضمان اتصال دائم بين المواطن والساحة العامة، والذي يضمن ارتباط سكان المدينة برموز السلطة المركزية في روما، والمتفقد لهذه الخصائص في فروم تمقاد يجد توفيق نسبي في ذالك ، و هذا ابتداء من اختيار موقعه فهو -كما هو معهود في النظريات المعمارية الرومانية- يقع مدخله الرئيسي في تقاطع الطريقين الرئيسيين، ولعوامل قد تكون طبوغرافية محضة أو لأغراض مقصودة ،شيد الفوروم في مستوى يعلو تقاطع الطريقين بحوالي 1.5م، الامر الذى ساهم في انعزال الساحة عن حركة العربات وإعطائها أكثر سكونا وراحة، والذي يسر للمواطنين ممارسة أعمالهم فيها، ولاستدراك هذا الاختلاف في المستويات شيدت سلسلة من الدكاكين في واجهة الفوروم الشمالية على طول طريق الدكمانوس مكسموس المحاذي لها،والتي لعبت في الجانب المعماري دور جدار السند للساحة، ومركزا تجاريا في الجانب الاقتصادي، يضمن احتكاك يومي للمواطنين بالمكان، وللحفاظ على قداسة المجمع، قام المعماريون بتضخيم المدخل الشمالي الرئيسي لإعطائه أكثر أهمية، ، فبمجرد الدخول من الباب الشمالي لمدينة تراجانوس، تظهر آثار مدخل الفوروم، وبالنظر للتيجان المزينة والأعمدة الجانبية للمدخل، يمكن تصور ضخامته وبالتالي مشاهدته من حدود المدينة الشمالية. (الصور 6،7،8)

-اختلاف اتجاه محور الساحة مع اتجاه محور الدكمانوس مكسموس:

المتتبع لمخطط الفوروم وطريق الدكمانوس الرئيسي، يلاحظ اختلاف طفيف بين محور هذا الأخير والمحور الشرقي الغربي للساحة العامة ،حدده الباحث غرّو Gros بحوالي 3° [17]، وهو أمر أثار الكثير من التساؤلات، علما أن الجانب النظري يفرض تطابق هاذين المحورين، ويرى البعض أن إهمال توجيه الفوروم بنفس اتجاه الدكمانوس مكسموس يعود إلى عدم تعرف المعماريين على الأنماط السابقة له، والتي طبقت في مدن المقاطعات خلال قرن من الزمن، وتطرح تساؤلات حول هذا الإهمال أهو الرفض المتعمد لهذه التطبيقات، أو ناتجة عن عدم تطابق النظريات الإيطالية المطبقة في أنحاء الجمهورية مع متطلبات الموقع أو المجتمع في تمقاد، هذا الاختلاف في الاتجاه بين عنصريين أساسيين في المدينة أرجعه بعض الباحثين إلى عدة فرضيات نتطرق إلى البعض منها :

[17] Gros (P), Op.Cit.,, p.64

دراسة قام بها w.barthel يرجع فيها تحديد اتجاه محور الدوكيمانوس ماكسيموس إلى المسار الشمسي ليوم 18 سبتمبر 100م الذي يفترضه يوم نشأة مدينة تمقاد (dies natalis de la colonia marciana trajana thamugadi) في حين حدد هذا الباحث توجيه الفوروم بإتباع الطقوس الدينية التقليدية التي تعتمد على الاتجاهات القطبية وذلك بعد فترة زمنية وبالتالي إحداث تغيير في اتجاه بدرجة خفيفة.

أما الدراسة التي قام بها الباحث Gros (P) فهو يرى إن توجيه الفوروم يتبع اتجاه مبنى رئيسي فيه والذي حدده بمجلس الشيوخ ويعلل ذلك لتناسق هذا المبنى مع الرّواق الغربي للفوروم[18].

في حين يطرح الباحث le gall (J) فرضية نسبة اتجاه الفوروم إلى توجيه المعبد لما يتمتع به هذا الأخير من ثقل ديني وسياسي وبالاستناد الى الدراسة التي قام بها الباحث والتي أكد فيها عموم توجيه الساحات العامة حسب اتجاه المعابد المتصلة بها تبعا للطقوس الدينية المعمول بها عند الرومان منذ القدم، وبالتالي عدم مراعاة الاختلاف مع اتجاه الدكمانوس مكسموس[19].

كما تطرح فرضيات التأثيرات الطبوغرافية التي تفرض تعديلات وتغيرات على النظريات مع العلم عن اختلاف بين مستويات الساحة والطريقين الرئيسيين والذي قد يكون من بين دوافع هذا الانحناء[20].

لكن المؤكد أن المعمارّيين الرّومان قاموا باستدراك هذا الاختلاف في سلسلة الدكاكين التي أنجزت خلفياتها موازية لمحور الساحة وواجهاتها موازية لمحور الدكمانوس مكسموس.

5- مظاهر ارتباط مجتمع تمقاد بالسلطة المركزية في روما:

تحوي الساحة العامة على العديد من النقيشات الأثرية التي تعكس مدى تعلق السكان بالسلطة المركزية في روما، فمعظم هذه النقيشات مهداة إلى الأباطرة وعائلاتهم والتي تعتبر صورة للسلطة الإمبراطورية في المدينة[21]، فقد كان إبداء الولاء لروما من بين أهداف النبلاء في المدينة ، وهذا الأمر انطبق على الكثير من المدن في شمال إفريقيا، وقد لخصه قول احد المواطنين في المقاطعات "لسنا إلا منتوج صغير لشعب روما"[22]؛ لذا فاجتهاد مواطني مدن المقاطعات على التشبه بمواطني روما كان حافزا لهم إلى بلوغ درجة الاكتمال الحضاري الذي يتمتع به مجتمع روما واحسن دليل على هذا التأثير، وجود تمثال مرسياس marsyas في ساحة فوروم تمقاد، وحسب النصوص الاثرية التي وجدت في عدد قليل من المدن الرومانية، فان تواجد هذا التمثال في الفوروم، هو رمز لحرية المدينة indicitivm libertatis ويصطلح عليه ايضا بالحق الايطاليكيIvs Italicvm، ويجسد التمثال صورة اله يده اليمنى مرفوعة إشارة إلى القسم

---

[18] Gros (P), Op.Cit, p72

[19] Le Gall (J), Op.Cit., p.295.

[20] كما هو الحال في انتقال محور الكاردو مكسموس انطلاقا من نقطة تقاطعه مع الدكمانوس مكسموس نحو الغرب بمسافة 80م.

[21] يراجع في هذا الموضوع:

Hurlet (F), "Pouvoir des images, image des pouvoirs imperials", In MEFRA, N°112, T.1, 2000, pp297-364

[22] شنيتي، المرجع السابق.

بكمال المدينة، وهي صفة المدن الشبيهة لروما، نالها عدد قليل من المدن في الإمبراطورية، وهي مستعمرات وبلديات من درجة عالية، وهذا اشارة الى ان مدينة تمقاد قد تمتعت بكل استقلالياتها في التسيير دون التعارض مع السلطة المركزية ،و هي نسخة لإيديولوجية مجتمع مدينة روما. [23]

6- تأثير توّسع المدينة على ساحة الفوروم:

إن التوسع العمراني السريع للمدينة خارج الإطار التراجاني، نتج عنه اختلاط لنواة المجتمع المؤسس للمدينة بمجموعات وفئات جديدة، قدمت من عدة مدن منها قرطاجة وسيرتا ومدن أخرى في شمال إفريقيا، شهد عليها النقيشات اللاتينية، التي تعود للقرن الثالث والرابع الميلاديين والتي تحمل أسماء أفراد جدد شغلوا مناصب عالية في المدينة[24]، هذا النمو الديموغرافي، احدث حركة بشرية كبيرة خاصة في الفوروم الذي لم تتمكن ساحته من استيعاب أعداد المواطنين الذين تضاعف عددهم بمرور الزمن[25]، مع تراكم التماثيل والنقيشات التي زادت في ضيقها، وقد تزامن ذلك مع نشأت المعابد الكابيتولية في شمال إفريقيا التي تأخر ظهورها حتى الفترة الأنطونية، وتضاعفت أعدادها في فترة حكم الإمبراطوران ماركوس أوريليوس وكومودوس[26]، والتي نتج عنه تنقل العبادات الرسمية إليها، وهذا بإلحاق العبادة الإمبراطورية إلى عبادة الآلهة الثلاثية(parèdre de la triade divin) [27]، هذه المعابد التي فرضت نفسها في تلك المرحلة كونها تعبر عن الانتماء إلى المجتمع الروماني، ولاعتبار أهمية هذه العبادة في المدينة اضطر المعماريون إلى إنجاز معبد كابتول ذو مساحة وحجم كبيرين، الأمر الذي لم يكن ليتحقق في ساحة الفوروم، والذي أجبرهم على إنجازه خارج أسوار المدينة الأصلية، حيث احتلت مساحة فناء الكابتول (التيمينوس) لوحدها مساحة أكبر من مساحة الفوروم بأكمله، وقد أنجز في موقع مرتفع ومطل على المدينة لتوجيه الأنظار إليه، وأصبحت ساحته تستقبل أكبر عدد من المواطنين ،خاصة بعد إنشاء المراكز التجارية المحاذية له ،هذا الأمر أحدث تغيير في أهمية الساحة العامة في مجتمع تمقاد، الذي ارتبطت أهمية الأماكن عنده بعبادات السلطة المركزية في روما، الامر الذى ادى الى فقدان الفوروم لرموزه وهيبته الأصلية الذي تمتع بها عند إنشائه، ليحتفظ بوظائفه الإدارية والقضائية التي مورست في مجلس الشيوخ والبازيليكا حيث أن الفوروم الذي تم إلقاء الضوء عليه لم يكن إلا ساحة انتقالية، وفي الجانب المعماري ساحة كلاسيكية لم تطرأ عليها تغيرات جذرية وبذلك بقيت الساحة ذات مخطط فريد من نوعه.

---

[23] Paoli (J), "Marsyas et le Ius Italicum", In MEFR, 1938, N°55, pp. 96-97.

و هو ما اختصره الباحث في دراسته، بالحق الايطاليكي Ivs italicvm (Ibid, p.98.).

[24] Tourrenc (S) , "Dédicace du temple du génie de la colonie a Timgad", In Ant.Afr, T2,1968, pp.197-214.

[25] فقد تحدث فتروف في نظريات إنشاء ساحة الفوروم، على وجوب تناسق مساحة الساحة مع عدد المواطنين القاطنين بها، و هو عدد المواطنين المؤسسين للمدينة التراجانية فقط (Maufras (C), Vitruve : De l'architecture, Panckoucke, 1847..Liv. V, Chap.1).

[26] بحساب 23 معبد كابيتولي في شمال إفريقيا 3 فقط تعود إلى القرن الأول ميلادي (تيبازة، سالا، سبراتة) .

[27] Joffroy (H), Op.Cit. , p; 209.

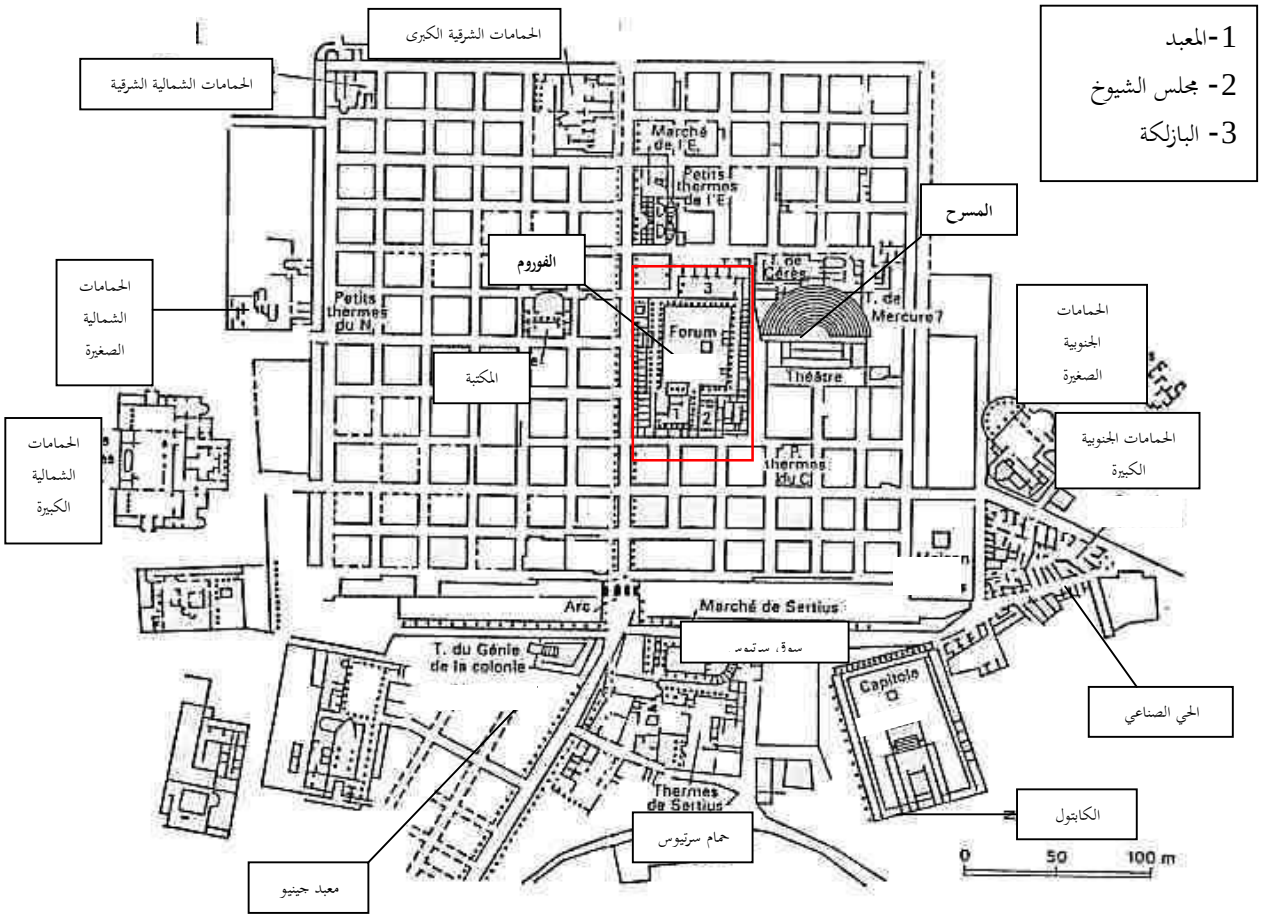

مخطط (1)- موقع الفوروم في مخطط مدينة تمقاد -مستخرج من
www.cliohist.net/antique/auxil/timgad.jpg
بتصرف من الطالب

صورة 1:صورة جانبية لفوروم تمقاد من الزاوية الجنوبية الشرقية

صورة 2 : المعبد والمنصة

صورة 3 :اهداء نصر ترجانوس
في الزاوية الجنوبية للمنصة

صورة 5 : مجلس الشيوخ

صورة 4 :اهداء نصر ترجانوس
في الزاوية الشمالية للمنصة

صورة 6 : المدخل الشمالي الرئيسي

صورة 7 : وضعية الدكاكين بالنسبة لطريق الدكمانوس مكسموس

صورة 8:وضعية
سلسلة الدكاكين
بالنسبة للساحة

صورة 8: قاعدة وتاج عمود الجهة اليمنى

صورة 9: قاعدة وتاج عمود الجهة اليسرى